

(١٠) كانت تغني له أمه الأغنية الشعبية الريفية التالية:

”يا مراي عليك يا محمد

يا هراي عليك!

ومحمد لابس برمكي

وأنا قلت له مبارك

إمتى بزور الأوان

وأخس دوارك؟“

(١١) يلحظ الباحث أن المدينة عند الشاعر في هذه القصيدة تقتربن بالإحساس بالغربة، وهي مصدر القذارة على العكس من القرية التي هي مصدر الطهارة والبراءة والنقاء. وقد أشار رجاء النقاش إلى أن المدينة في شعر حجازي تشبه إلى حد ما صورة المدينة عند اليوت T. S. Eliot الذي يراها وحشاً ضريراً وهوةً للموت تبتلع من فيها وتحيل الفرد إلى قزم. (انظر: رجاء النقاش، مقدمة أحمد عبد المعطي حجازي، ص ٢٣).

(١٢) انظر: إحسان عباس، فن الشعر، دار الشروق، عمان، ط ٤، ١٩٨٧م،

ص ١٧٧-١٧٨، وقد أفدت من تحليله لقصيدة المتنبي اللامية:

ليالي بعسد الظاعنين شكول طوالٌ وليل العاشقين طويل

وقد طبق عليها مفهوم «بروكس» الذي يرى أن أحسن القصائد ما بني بناء

«تناقض» كامل وليس بناء «تكامل».

(١٣) انظر: عبد الرحمن ياغي، مقدمة في دراسة الأدب العربي الحديث، عمان،

دائرة الثقافة والفنون، ١٩٧٦م ص ٢٩.

(١٤) انظر: الياس خوري، دراسات في نقد الشعر، مؤسسة الأبحاث العربية،

بيروت، ط ٣، ١٩٨٦م، ص ٣٠.

(١٥) See, Richard Boleslavsky . Acting, The first six Lessons (New

York 1933) p. 119.

(١٦) S. Langer, Feeling and form (New York: Charless Scribners Sons,

1953) p. 127.